

دور النساء الرومانيات الحاكمات في تشكيل السياسة النقدية والسلطة من خلال العملات الرومانية

هاني عبيد بدري موسى^{١*}، خالد عبد النعيم محمد^٢، عبد الرحمن علي عبد الرحمن^٣

^١ باحث دكتوراه، كلية الآثار، جامعة الأقصر & مدير منطقته آثار القصير وجنوب البحر الأحمر

^٢ أستاذ الآثار المصرية القديمة وعميد كلية الآثار، جامعة الأقصر

^٣ أستاذ الآثار المصرية في العصرين البطلمي والروماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة

الملخص

تركز هذه الورقة البحثية على دراسة بعض القطع النقدية التي تنتمي لأشهر النساء الحاكمات في العصر الروماني، والمحفوظة في المتحف المصري بالتحرير والمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، وبعد دراسة وفحص هذه العملات تبين أنها من معادن مختلفة مثل الذهب والفضة والبلون، وتنسب للإمبراطورات أوكتافيا (Octavia) ٦٩-١١ ق.م، وفوستينا ديفا (الكبرى أو الأولى) Faustina I ١٣٨-١٦١ م، الإمبراطورة بلوتيللا (Plautilla) ٢٠٢-٢٠٥ م و جوليا دومنا (Julia Domna) ١٦٦-٢١٧ م، وأوتاسيليا سيفيرا (Otacilia Severa) ٢٤٤-٢٤٩ م، وهذه الدراسة تم نشرها في كتالوج مدرج في متن البحث، ويتضمن الكتالوج جميع البيانات الخاصة بكل قطعة من أربعة نواحي من خلال النص أو الصور والمضمون والوصف والتحليل، حيث جميع البيانات الخاصة بها من وزن وقطر ونوع هذه العملات ومن ثم التعليق عليها تعليقاً شاملاً من خلال النواحي الفنية الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والدعائية، وتوضح هذه الدراسة العديد من النقاط أهمها دور المرأة الحاكمة في العصر الروماني، والاصدارات النقدية وتعبيرها عن الناحية الاقتصادية والسياسية لكل فترة والفرق بينها، فضلاً عن رصد التطورات التي حدثت في عصر كل إمبراطورة في العصر الروماني القديم.

الكلمات الدالة

العصر الروماني؛ العملات الرومانية؛ أشهر عملات النساء الحاكمات في روما

Article History

Received: 20/10/2024

Accepted: 10/11/2024

DOI: 10.21608/lijas.2024.329892.1051

The Role of Roman Female Rulers in Shaping Monetary Policy and Power through Roman Coinage

Hany Ebeid Badry Moussa,^{1,*} Khaled Abdel-Naeem Mohamedin,² Abdelrahman Ali Abdelrahman³

¹ PhD Researcher, Faculty of Archaeology, Luxor University & Director of the Quseir and Southern Red Sea Antiquities Area

² Professor of Ancient Egyptian Archaeology and Dean of the Faculty of Archaeology, Luxor University

³ Professor of Egyptian Archaeology in the Ptolemaic and Roman Periods, Faculty of Archaeology, Cairo University

Abstract

This research paper focuses on the study of some coins belonging to the most famous ruling women in the ancient Roman era, preserved in the Egyptian Museum in Tahrir and the Greco-Roman Museum in Alexandria, After studying and examining these coins, it was found that they are of various metals such as (gold - silver -pylon) and attributed to the Empress Octavia (69-11 BC) , Faustina I (138-161 AD) , Plautilla (202-205 AD), Julia Domna (166-217 AD) and Otacilia Severa (244-249AD) This study published these coins and will be published in a catalog included in the body of the research. The catalog includes all the private data for each of the four commentative aspects through text or images, content, description and analysis, where all the data related to them, including the weight, diameter and type of these coins, is then comprehensively commented on, through all artistic, cultural, political, social, economic, religious and propaganda aspects, This study clarifies many points, the most important of which is the role of the ruling woman in the ancient Roman era, monetary issues and their expression of the economic and political aspects of each period and the difference between them, as well as monitoring the developments that occurred in the era of each empress in the Roman era The old one.

Keywords

Roman era; Roman coins; the most famous coins of the ruling women of Rome

مقدمة

تقدم العملات الرومانية سجلاً حافلاً ودقيقاً عن صورة الحياة في عصرها، وعن الأوضاع السياسية، وتطورات الأحوال الاقتصادية في مختلف طبقات المجتمع، حيث إنها وسيلة للتبادل الاقتصادي الضروري لتسهيل التجارة والتبادل التجاري من شراء الخبز إلى دفع الضرائب بين مختلف مناطق الإمبراطورية، كما أنها أداة للدعاية حيث تحمل صور الأباطرة والمعابد والمباني الهامة، مما يعزز من قوة الإمبراطور ودعايته، وإظهار إنجازاته مما يعبر عن رمزية القوة والسلطة، بالإضافة إلى أنها سجل تاريخي توفر معلومات قيمة عن التاريخ عموماً والروماني خاصة، مثل أسماء الأباطرة والأحداث التاريخية الهامة، ولما كانت العملات الرومانية بهذه الأهمية^١؛ لعبت النساء فيه دوراً بارزاً، على الرغم من أن أغلب العملات الرومانية تحمل صوراً للإمبراطور أو الآلهة.

إلا أن هناك بعض الاستثناءات المثيرة للاهتمام، ومنها العملات التي تحمل صوراً للنساء الرومانيات، فلم تكن النساء مجرد صور زينة على العملات، بل كنّ يحملن رموزاً ومعاني عميقة، ففي كثير من الأحيان؛ كانت صور الإمبراطورات تظهر جنباً إلى جنب مع صور أزواجهن، مما يشير إلى دورهن المهم في الأسرة الإمبراطورية وفي الحياة العامة، وقد سكّت روما أول عملة فضية لها عام (٢٦٨ ق.م) بعد أن حصلت على كميات كبيرة من الفضة في المناطق التي توسعت فيها، أما العملة الذهبية الرومانية قد سكّت لأول مرة في أواخر القرن الثالث ق.م (٢١٧-٢٠٩ ق.م) وهو وقت بدأ فيه نشاط التعامل يزداد حجماً سواء في الداخل أو في الخارج، وقد تنوعت الصور التي نقشّت على هذه العملة بأنواعها المختلفة^٢، مثل العملات الذهبية: التي كانت الأوريوس (Aureus) هي العملة الذهبية الرئيسية، وكانت تستخدم في المعاملات الكبيرة وتخزين الثروة. ظهرت بعدها عملة السوليدوس (Solidus) التي كانت أصغر حجماً وأكثر استقراراً، والعملات الفضية: وكان الديناريوس (Denarius) هو العملة الفضية الأكثر شيوعاً، واستخدم في المعاملات اليومية، والعملات النحاسية والبرونزية: كانت هناك العديد من العملات النحاسية والبرونزية ذات القيم المختلفة، مثل الأيس (Aes)، والفوليس (Follis) أو النوموس (Nummus)، والدوبونديوس (Dupondius) وكانت تستخدم في المعاملات الصغيرة^٣.

شركة مطابع نجد، ص ٧. سيمون (٢٠٠٠). التعرف على العملات الرومانية، ترجمة: طلعت عبدالرازق زهران، الرياض: ريتشارد، وجيمس،^١

علي، عبد اللطيف أحمد (١٩٧٠). مصادر التاريخ الروماني، بيروت: دار النهضة العربية، ص ١٢٤-١٤٥.^٢

ريتشارد، وجيمس، سيمون (٢٠٠٠). التعرف على العملات الرومانية، ص ص ١٩-٢٠-٢١-٨٢.^٣

أسباب وتساؤلات الدراسة

على الرغم من الدور المؤثر الذي لعبته النساء في الإمبراطورية الرومانية، سواء كن أمهات لأباطرة أو زوجات أو حتى حاكمات فعليات، إلا أنه من النادر جدًا العثور على صورهن على العملات المعدنية، وهذا الأمر يثير تساؤلات عديدة حول الأسباب الكامنة وراء هذا الغياب منها..

- ١- ما هو دور المرأة في المجتمع الروماني وعلاقتها بالعمل؟
- ٢- كيف كانت العملات الرومانية أداة قوية للدعاية الإمبراطورية؟
- ٣- ما هي الرمزية التي كانت تحملها الصور على العملات الرومانية سياسية كانت أو دينية، وكيف تهدف إلى تعزيز قوة الإمبراطور وشرعيته؟

مشكلة البحث:

- تواجه دراسة عملات الإمبراطورات الرومانيات العديد من التحديات من بينها:
- ١- ندرة المصادر: قلة عدد العملات التي تحمل صور إمبراطورات مقارنة بالعملات التي تحمل صور إمبراطور، مما يجعل عملية البحث صعبة.
 - ٢- تعدد التفسيرات: قد تختلف تفسيرات الرموز والصور الموجودة على العملات باختلاف الباحثين والمدارس الفكرية.
 - ٣- تأثير المصادر بالتحيزات: قد تكون المصادر التاريخية التقليدية متحيزة ضد المرأة، مما يؤثر على فهمنا لدورها.
 - ٤- صعوبة تحديد هوية بعض الإمبراطورات: قد يكون من الصعب تحديد هوية بعض الإمبراطورات اللواتي ظهرت صورهن على العملات، خاصة في الحالات التي تكون فيها الصور غير واضحة أو تحمل رموزًا غامضة.

أهمية الموضوع: تكمن أهمية البحث في

- ١- إعادة كتابة التاريخ: تساهم دراسة هذه العملات في إعادة كتابة التاريخ النسائي الروماني، حيث تكشف عن أدوار ومساهمات نساء لم تكن معروفة من قبل.
- ٢- فهم المجتمع الروماني: تساعد في فهم أعمق للهيكل الاجتماعي والسياسي والثقافي للإمبراطورية الرومانية، ودور المرأة فيه.
- ٤- دراسة صور النساء على العملات الرومانية يساعدنا على فهم أعمق لدور المرأة في المجتمع الروماني، وتطور المفاهيم حول السلطة عبر التاريخ، كما أنه يسلم الضوء على الطرق التي كانت تستخدم بها العملات كأداة للدعاية والسيطرة، وتوضيح كيف كانت العملات وسيلة تصوير المرأة كجزء من السلطة وتأكيد شرعية الإمبراطورية
- ٥- كانت العملات الرومانية جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية في الإمبراطورية الرومانية، حيث استخدمت

في التجارة والمعاملات المالية وتدوين السجلات، وقد تطورت هذه العملات على مر العصور، عاكسة التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية في الإمبراطورية ومن خلال ذلك يتم تحليل الدعاية السياسية والإمبراطورية.

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى

١- تحديد أشهر الإمبراطورات الرومانيات اللاتي ظهرت صورهن على العملات المعدنية، وتحليل الرموز والصور التي ظهرت على هذه العملات، ودلالاتها الثقافية والسياسية.

٢- دراسة الأسباب والدوافع وراء إصدار عملات تحمل صور الإمبراطورات، والكشف عن المشاكل والتحديات التي تواجه دراسة هذه العملات.

٣- تقييم الأهمية التاريخية والثقافية لهذه العملات في فهم دور المرأة في روما القديمة، حيث دراسة الدور الذي لعبته النساء في المجتمع الروماني، ومدى تأثيرهن على السياسة الإمبراطورية، من خلال ظهورهن على العملات ودورهن الدعائي.

المنهج العلمي: وسوف يتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وصولاً الى التأريخي في هذا البحث.

أشهر النساء الحاكمات في العصر الروماني القديم على العملات الرومانية

١ - أوكتافيا - Octavia (٦٩-١١ ق.م)

الأهمية التاريخية:

هي ابنة عضو مجلس الشيوخ الروماني (أوكتافيوس)، وشقيقة الامبراطور (أغسطس)، كانت متزوجة من الأمير (جايوسمارسيلوس)، ثم من الأمير (مارك أنتوني)، ولقد كان الهدف من هذا الزواج الأخير هو وضع حد للنزاع بين (مارك أنتوني وأغسطس)، وأنجبت منه ابنتين وولداً، وعلى الرغم من جمالها وشخصيتها القوية، خسرت أوكتافيا المنافسة على قلب أنطونيوس أمام ملكة مصر، حيث كان أنطوني وكلوباترا معاً منذ عام (٤١ ق.م)، وأنجبت كليوباترا من أنتوني ابنة وولدين، وأخيراً طلق أنطوني أوكتافيا في عام (٣٢ ق.م)، وبعد انتحار أنطوني وكليوباترا (٣٠ ق.م)، أصبحت أوكتافيا وصية على جميع أطفاله، تعيش في تقاعد مشرف، ولم تتزوج مرة أخرى، وتوفيت حوالي (١١ ق.م)، وتم وضع رفاتها في ضريح أغسطس^١.

الدور السياسي:

كان دور أكتوفيا السياسي جلياً في أنها جزء من اتفاق سياسي يضم أحزاباً ذكورية، حيث كانت سببا في أبرام الصلح بين أنطوني وأغسطس، اتفاقاً أبرم بزواج أنطوني من أوكتافيا (٤٠ ق.م)، وقد تم الاحتفال بالزفاف بإصدار خاص من الذهب أوري؛ لا يُعرف سوى حوالي سبعة أمثلة منه، حيث قامت بعض المدن اليونانية في الشرق الحريصة على إرضاء أسياها الرومان، بإصدار عملات معدنية تحمل الصور المشتركة

¹ Coin week, Ancient Coin Insights: **Real Roman Women on Coins**, Mike Markowitz, Date of access, 2-10-2024.

لأنطوني وأوكتافيا^١.

الدور الديني:

شهدت مدينة مدينة أثينا عبادة أول أمرة رومانية وهي أوكتافيا شقيقة أغسطس، الذي كان قبل توليه الحكم، حيث أشار نقش مؤرخ بشتاء عام (٣٩-٣٨ ق.م) إلى تأليه ماركوس انطونيوس وزوجته أوكتافيا أثناء زيارتهما للمدينة، وسماهما النقش إلهين خيرين^٢.

الدور الثقافي:

يذكر عن أوكتافيا أنها كانت سيدة تتحلى بشخصية قوية وتعمل على تنفيذ واجباتها، فهي تعد نموذجاً للسيدة النبيلة ذات الاصل الكريم، حيث أنها حين هُزم أنتوني زوجها على يد شقيقها أغسطس، وقيام أنتوني هو وكليوبترا بلانتشار، أخذت أبنائهم وعملت على تنشئتهم مع أبنائها^٣.

الدور الدعائي:

تم تمثيل أوكتافيا في العملات المعدنية التي تم سكها؛ لتكريم اتحادها مع مارك انطونيوس، مما يدل على أن هذا يمثل نهاية الخلافات بين انتوني واغسطس، وقد تم بناء مسرح مارسليوس باسمها كجزء من إنشاء الأماكن العامة، وقد كانت صورة اوكتافيا على العملات جزء من اتفاق سياسي، ومن الصور التي ظهرت لـاوكتافيا في العملات؛ ظهرت أمام انتوني وليست خلفه، مما يدل على مكانة تكاد تكون مساوية لمكانة أفراد العائلة الذكورية، مما يشير أيضاً إلى أن الزوجين كانا شريكين في الزواج والسياسة وذلك ذو أهمية سياسية، كما وجدت عملة يظهر فيها الثلاثي انتوني واغسطس وأوكتافيا مع بعضهم، وهذا دليل يؤكد على وجود علامة سياسية، حيث يوضح الجمع بين الثلاثة بمثابة دليل على السلام الامبراطوري، وان صورة اوكتافيا استخدمت لصالح شقيقها، فينظر إلى هذا النوع أنه ابتكار لظهور ثلاث شخصيات.

٢- ديفا فوستينا الأولى أو الكبرى (Faustina Diva I or major) (١٠٠-١٤١م) الأهمية التاريخية:

فوستينا الكبرى ولدت عام (١٠٠م) وكانت أوغوستا (إمبراطورة) الإمبراطورية الرومانية لمدة عامين، منذ اعتلاء زوجها أنطونيوس بيوس العرش عام (١٣٨م) حتى وفاتها، وقد كانت والدته فوستينا الصغرى (١٢٥/١٣٠-١٧٥) والدة الأباطرة اللاحقين بالتبني ماركوس أوريليوس، ولوسيوس فيروس، وكانت أيضاً مرتبطة من الناحية النسبية بالأباطرة تراجان وهادريان، واسمها حاضر بشكل بارز على نقش المعبد الكبير في

¹ Belo, tais pagoto. **Octavia and Cleopatra among rivals**, Revista Arqueologia Pública, DOI: 10.20396/rap.v16i1.8663865 (28 June 2021).pp 4-5.

² العقيل، منيرة بنت علي بن صالح. الألقاب التشريعية لنساء الأباطرة الرومان (٢٧ق.م-٢٨٤م)، مجلة الجمعية التاريخية السعودية، مجلد ٢٠، (يوليو-٢٠١٩). ص٣٦. عدد٣٩،

³ فكيرين، فاطمة وزان، عبد العزيز. المرأة وإسهاماتها في الإمبراطورية الرومانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون بالجزائر، (٢٠١٨). ص٧٩-٨٠.

⁴ Belo, tais pagoto. **Octavia and Cleopatra among rivals**, pp 5-6-7.

المنتدى الروماني، كما انعكست صورتها في العملات المعدنية الرومانية، وتوفيت في عام (١٤١م)^١.
الدور السياسي:

كانت فوستينا الكبرى واحدة من أكثر النساء تأثيراً في روما القديمة، وبصفتها زوجة الإمبراطور أنطونينوس بيوس؛ كانت تتمتع بقوة ونفوذ كبيرين، ليس فقط كرفيقة ولكن كمستشارة ودبلوماسية موثوقة، كما اشتهرت فوستينا بفطنتها السياسية الحادة، وكانت تتوسط في كثير من الأحيان في النزاعات داخل البلاط الإمبراطوري، وكانت جهودها الدبلوماسية فعالة في الحفاظ على الاستقرار داخل الإمبراطورية، حيث أقامت تحالفات مع الممالك المجاورة، وتغلّبت على تعقيدات السياسة الرومانية ببراعة.

الدور الديني:

بعد موت فوستينا الكبرى في عام (١٤١م) وافق مجلس الشيوخ باستحقاقها شرف التأليه تكريماً لها، وتبع ذلك مباشرة تخصيص معبد وكاهنات لعبادتها في المعروف بمعبد فوستينا، ونلاحظ أنها لُقبت بلقب ديفا (Diva) أي المؤلهة الذي يدل على التقديس والتأليه، ومع لقب التأليه وجد نقش يسمى (Aternitas) ويعني الخلود، والتي من أجلها أخذ تقديسها مأخذ كبير^٢.

الدور الثقافي:

كانت راعية مخلصه للفنون والفلسفة، وعززت النهضة الثقافية خلال فترة وجودها كإمبراطورة، حيث لعبت دوراً محورياً في تشكيل المشهد الثقافي والسياسي للإمبراطورية، فأدى اهتمامها الشديد بالفلسفة إلى رعاية مفكرين مشهورين مثل ماركوس أوريليوس، الذي أثرت تعاليمه لاحقاً على مسار الفكر الروماني^٣.

الدور الدعائي:

سُكّ لديفا فوستينا العديد من العملات التي حملت اسمها وصورتها مع لقبها مؤلهة، فنجد على وجه عملة ذهبية صورت فوستينا محاطة بلقبها الجديد (مؤلهة)، وعلى ظهرها نقش آخر لقبها كأغسطا، وصورت أيضاً على وجه عملتين أخرتين مثل العملة السابقة، ولكن على ظهر إحداها صور عرش وصولجان ونقش لقب الأغسطا، وعلى ظهر الأخرى صور طاووس رمز (جونو) ملكة الآلهة محاطة بكلمة التأليه، كما شيدت لها تماثيل من الفضة والذهب وسمح الإمبراطور بتنصيب تماثيل لها في كل الأماكن التي تقام فيها المسابقات والألعاب وتعهّد بتنصيب تماثيلها الذهبي بنفسه^٤.

¹ Olivier, Hekster. **Book Review of Diva Faustina.** Coinage and Cult in Rome and the Provinces by Martin Beckmann, *American Journal of Archaeology*, 120, 2, (April 2016). P 2.

² العقيل، منيرة بنت علي بن صالح. الألقاب التشريعية لنساء الأباطرة الرومان، ص ١١٧-١٢٣.

³ موقع استثمار في التاريخ، فوستينا الأكبر: ديفا فوستينا سينيور، (٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢)، تاريخ الاطلاع: ١٠-٧-٢٠٢٤.

<https://investinhistory.ca/ar/2022/10/27/%D9%81%D9%88%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D9%81%D9%88%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%88%D8%B1/>

⁴ Giorgio, Giacosa (1977). **Women of the Caesars. Their Lives and Portraits on Coins**, Milan: Arte e Moneta, pp 114-115.

⁴ Giorgio, Giacosa (1977). **Women of the Caesars. Their Lives and Portraits on Coins**, Milan: Arte e Moneta, pp 114-115.

لقد كانت فوستينا مشهورة جداً ومحوبة من قبل الرومان، لدرجة أن صورتها كانت تُسك باستمرار على العملات المعدنية لمدة تصل إلى عقد من الزمن بعد وفاتها، كما أنشئت أيضاً مؤسسة خيرية تسمى (Puellae Faustinae) بمعنى فتيات فوستينا، تكريماً لسهولتها في مساعدة الأشخاص الأقل حظاً، مما ساعدت هذه المؤسسة الفتيات الرومانيات اليتيمات، كما ساعدت في توسيع إمدادات الحبوب الرومانية للمدينة بسبب أعمالها الخيرية لصالح الأشخاص الأقل حظاً، وقد نمت طائفتها الدينية إلى حجم كبير، ولا ننسى معبد فوستينا الذي أقيم في قلب المنتدى الروماني وكان بمثابة منارة للقوة الإمبراطورية والتقوى الدينية، وفي وقت ما خلال القرن السابع الميلادي، تم تغييرها إلى كنيسة كاثوليكية، والتي تُعرف اليوم باسم (Chiesa di San Lorenzo in Miranda)، كما كانت عملات فوستينا تُصنع أحياناً في المجوهرات ثم تُلبس كتميمة¹.

٣ - الامبراطورة بلوتيليا زوجة الامبراطور كراكلا Plautilla ٢٠٢-٢٠٥ م

الأهمية التاريخية:

هي بوبليا فولفيا بلوتيليا ولدت ونشأت في روما (١٨٥م)، وهي ابنة أحد الأثرياء والأقوياء، فولفيوس بلوتيانوس، وكانت عائلة فولفيوس عائلة ذو أصل ومعروفة منذ عصر الجمهورية الرومانية، حيث لها منشأ وأصل بتوسكلوم، كان يعمل قائداً للحرس الإمبراطوري، عند (سيبتيموس سيفيروس لوسيوس) القنصل والإمبراطور الروماني، وهي زوجة الامبراطور (كراكلا) ابن جوليا دومنا، تزوجت منه في عام (٢٠٢م)^٢، إلا أن زواجهما كان فاشلاً، حيث لم يقبل كراكلا بلوتيليا كزوجة له، وكان دائم الرفض لها ويعمل على إهانته، فقد أجبر سيفيروس وبلوتيانوس بلوتيليا على الزواج من كراكلا، والذي أجبره والده أيضاً على الزواج ببلوتيليا، وأقيم احتفال ضخم لحفل زواجهما، ولكن لم يدم زواجهما كثيراً حيث إن في عام (٢٠٥م) تم إعدام بلوتيانوس وتم الحجز على ممتلكات عائلته، أما بلوتيليا وابنتها فقد تم نفيهما إلى صقلية ومن ثم إلى ليباري، حيث تمت معاملتهما بقسوة شديدة، إلى أن تم قتلتهما خنفاً في النهاية بأمر من كاركلا وذلك بعد موت سيفيروس^٣.

الدور السياسي:

لم يكن لبلوتيليا دور سياسي كبير إلا أن زواجها فقط من كراكلا هو الدور السياسي الوحيد، بين كل من بلوتيانوس الثري أقرب المستشارين والامبراطور سيفيروس والد كراكلا، فلم يكن لدى الزوجين أي عاطفة تجاه بعضهما البعض، ولكن بدأ سك عملات بلوتيليا ووصلت إلى رتبة أوغوستا بعد زواجها من كراكلا عام

¹ Levick, Barbara M (2014). *faustina I and II imperial women of the golden age*, Oxford University Press, pp 58-59-60.

² Musallam R. *Al-Rawahneh, and Vagner Carvalho Porto. Roman Empresses' Coins from a Private Collection: A Descriptive Archaeological Study*, Scientific Research Publishing Inc (2023-11). *Archaeological Discovery*, 11, 153-170, pp 159-160.

³ Victor Duruy and John Pentland Mahaffey (1883). *History of Rome and of the Roman people* (from its origin to the invasion of the barbarians), C.F.Jewett Publishing Company, p 535.

(٢٠٢م)، استمرت حتى سقوطها السياسي عام (٢٠٥م)، وتتكون هذه بشكل أساسي من الذهب والفضة، وتشمل بعض الأنواع دار سك العملة السورية في لاودكية^١.

الدور الدعائي:

إن أغلبية العملات المعدنية التي وصلت إلينا الخاصة ببلوتيليا تعود إلى فترة حكم والد كراكلا ووالدها بلوتيانوس، وإن الكتابات والنقوش الموجودة على العملات تصور وتحمل نقوشاً باسم بلوتيليا بأوغستا أو بلوتيليا غوستا، (Plautilla Augusta) (Plautillae Augustae)^٢، وبعد إعدام والدها بتهمة الخيانة، تم نفي بلوتيليا إلى ليبارا ثم قتلها (٢٠٥م) بعد وفاة والد الامبراطور كراكلا الذي أصبح إمبراطوراً^٣، في تلك الفترة القصيرة قبل قتلها؛ تم سك عملات معدنية باسم بلوتيليا، تظهرها على العرش كإمبراطورة في الفترة ما بين عامي (٢٠٢-٢٠٥م) قبل أن يتم لعنها وقتلها (٢١١م). مثل عملة على وجهها تمثال نصفي محجب لبلوتيليا يواجه اليمين، وخلف الوجه حصان يتجه نحو اليسار^٤.

4- جوليا دومنا - Julia Domna (١٦٦-٢١٧م)

الأهمية التاريخية:

ولدت جوليا دومنا سنة (١٦٦م) في مدينة (أميسا) التي تعرف اليوم ب(مدينة حمص في سوريا)، وهي الابنة الصغرى لجايوس يوليوس باسيانوس، كاهن إله الشمس (إيل هاغابال) في أميسا، وبالنظر لذلك النسب الرفيع للأميرة الحمصية (جوليا دومنا)؛ فإن لقب (دومنا أو دومينا) لقب منحتة روما لها ويعني (السيدة الفاتكة الحسن)، وهي زوجة القائد سبتيميوس سيفيروس (sptimius severus) (١٩٣-٢١١م)^٥، التي أنجبت منه ولدين هما (كاراكلا وجيتا) الوارثان للإمبراطورية عام (٢١١م) بعد وفاة زوجها^٦، وقد توفيت جوليا شبه منتحرة، سنة (٢١٧م)، في الأربعينيات من عمرها^٧.

الدور السياسي:

لقد نالت (جوليا دومنا) العديد من الألقاب السياسية، التي استطاعت من خلالها بما أوتيت من ذكاء وحزم وتخطيط؛ أن تسهم مع زوجها في تصريف شؤون الإمبراطورية وأن ترافقه في رحلاته وانتصاراته، كما أنها أكثر النساء التي حازت العديد من هذه الألقاب التكريمية التي خلدت مناسبات سياسية مهمة، وذلك يرجع

¹ Musallam R. Al-Rawahneh, and Vagner Carvalho Porto. Roman Empresses' Coins from a Private Collection. pp 159-160.

العقيل، منيرة بنت علي بن صالح. الألقاب التشريفية لنساء الأباطرة الرومان، ص ٨٩.

² Victor Duruy and John Pentland Mahaffey (1883). History of Rome and of the Roman people, p 535 .

³ Melone, Colleen. Pushing the Limit: An Analysis of the Women of the Severan Dynasty, pp 7-8. Lusnia, Susann S. Fulvius Plautianus, Gaius, Tulane University, USA, p1.

⁴ Dinçer Savaş Ienger. Plautilla Adina Basilmis Nadir Bir Thuateira Sikkesi, Anadolu / Anatolia 44, 2018, pp 77-78.

⁵ Al zboun, Maen Hamdan Salamh. Princess Homsia Julia Dumna, Journal of Humanities and Social Sciences Volume (3), Issue (9) (30 sep 2019). P 85.

⁶ جيبون، إدوارد (١٩٩٧). اطمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، الجزء الأول، ترجمة: محمد علي أبو درة، القاهرة: الهيئة المصرية ص ١٢٧.

⁷ Al zboun, Maen Hamdan Salamh. Princess Homsia Julia Dumna, p 92.

إلى طول فترة حياتها، وتعددت الأباطرة الذين عاشت أثناء حكمهم، بالإضافة إلى أصولها الشرقية في سوريا تحديداً، ومن هذه الألقاب لقب (المعظمة) أو (أوغسطا) لتصبح أول امرأة في روما تتال ذلك اللقب رسمياً، ولتصبح أيضاً أول امبراطورة سورية تحكم امبراطورية روما، كما نجد على العديد من نقوش العملات لقب (أم الوطن) الذي نسب إليها كأولى نساء الأباطرة اللاتي لقبن بأم الوطن¹.

وأيضاً كان وجودها بين جنود زوجها في حملاته العسكرية دوراً مهماً في تشجيعهم على القتال، وعلى هذا نجدها تحصل على لقب (أم الجيش أو راعية المعسكر) وتأكيداً لدورها السياسي والعسكري نجد أسمها يأتي في العديد من النقوش معطوفاً على أسمى الإمبراطور سبتيموس وأبنة كاراكالا²، وقد تمكنت (جوليا) أن تمارس دورها كحاكمة إلى جانب زوجها، وتخطوا خطواتها كامبراطورة بعد أن منحها مجلس الشيوخ عدة القاب ومنها السابق ذكرها مثل (أغستا، وأم الدولة والجيش) أن تستخدم جميع صلاحياتها في إعطاء الاوامر، بالإضافة إلى إرسال رجالها إلى آسيا وإفريقيا، لإحضار الحيوانات والقيام بتدريبها، ويعتبر ذلك أول ظهور للسيرك في إيطاليا³.

الدور الديني:

كانت أسرت (جوليا دومنا) تتمتع بمكانة دينية، حيث إن والدها كان كاهن إله الشمس (إيل هاغال) في أميسا، وأنها أيضاً كانت تعمل منذ القدم في خدمة آلهة هذا المعبد، مما أكسب (جوليا دومنا) حب واحترام الجميع، ونتيجة ذلك لعب الجانب الديني دوراً كبيراً في ترسيخ نفوذها، وتحقيق آمال الثروة والسلطة معا، وتابعت نضالها بالدفاع عن الوثنية ضد المسيحية، والتي قد تكون واحدة من السمات المهمة بخلفية جوليا دومنا العربية الحمصية باتخاذها موقفاً جدياً إلى جانب الوثنية ضد المسيحية⁴. وقد جاء تصوير جوليا على كثير من النقوش وهي تقدم القرابين إلى آلهة الكابيتول، بالإضافة إلى وصف جوليا بالربة توخي في نقش وجد على ظهر عملة من عملاتها⁵.

الدور الثقافي:

عاشت جوليا دومنا في بيت وفر لها جميع سبل الحياة الكريمة فمنحها ذلك ثقافة واسعة، بتعلمها لعلوم المنطق والبلاغة والتاريخ والفلسفة والفروسية⁶، وما رآه سيفيروس في جوليا دومنا بما امتلكته من ثقافة عالية وحب للعلوم والفلسفة جعلها تتميز عن مثيلاتها من النسوة بقوة الشخصية وبالإدارة العالية والطموح الجامح، فقد عُرف عنها إتقانها لكل اللغات السائدة في هذا العصر كالتدمرية والرومانية والآرامية والمصرية

العقيل، منيرة بنت علي بن صالح. الألقاب التشريعية لنساء الأباطرة الرومان، ص 96-97-129.

الهواري، مجدي محمد. سوريان في لبة: إله و امبراطورة: جوييت دوليكنوس و جوليا دومنا، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش،² مجلد 29، عدد 1، (2012)، ص 106.

فكيرين، فاطمة واذان، عبد العزيز. المرأة وإسهاماتها في الإمبراطورية الرومانية، ص 76.

Al zbound, Maen Hamdan Salamh (2019). Princess Homsia Julia Dumna, pp 85-92.

الهواري، مجدي محمد. سوريان في لبة: إله و امبراطورة: جوييت دوليكنوس و جوليا دومنا، ص 109.

فكيرين، فاطمة واذان، عبد العزيز. المرأة وإسهاماتها في الإمبراطورية الرومانية، ص 74-75.

القديمة، وقد كان لها الفضل الأكبر في ازدهار الفلاسفة والمتقنين السوريين نتيجة لمساندتها الشخصي لهم، ودعوتهم المستدامة إلى غرفة العلوم في قصرها الشخصي، لذ لم تكن سيدة القصر الإمبراطوري في روما (جوليا دومنا) امرأة عادية بل كتلة من المواهب العبقريّة التي جعلتها تصنع جزءا كبيرا من نجاحات زوجها الإمبراطور سيفيروس، وكأن مقولة "وراء كل عظيم امرأة"، التي تتردد كثيرا في أحاديثنا اليوم، كانت حقيقة مجسدة في ذلك العصر¹.

فقد أنشأت (جوليا دومنا) صالوناً ثقافياً في أثينا عرف بصالون الإمبراطورة، كان يتردد عليه عدد كبير من أدباء وفلاسفة ومفكري ذلك العصر، كما ساعدت على انتشار النفوذ الثقافي السوري في روما، وأحاطت نفسها بعدد كبير من المفكرين والعلماء والأطباء السوريين، وقد تابعت جوليا دومنا اهتمامها بالأدب والفلسفة والفنون، من خلال عقد حلقات للأدباء والفلاسفة في قصرها، مما أكسبها خبرة كبيرة في حضورها للمجالس العلمية، ومجالستها للكتاب ومنهما لكاتب في لوستراتوس، الذي ألف كتاب-بناء على طلب جوليا دومنا- عن حياة الفيلسوف الفيثاغوري أبو للونيوسو الذي أنهاه بعد مماتها²، كما أنها وصفت بالفيلسوفة بسبب رعايتها للحركة الثقافية.

الدور الدعائي:

وصفت (جوليا دومنا) بالعديد من الألقاب الدعائية مثل الألقاب السياسية، فقد لقبت ب (المؤلهة) (diva)، أي أنها عُبدت، وقد وضعت صورتها في معبد نيوتيرا (إيزيس) في عام (٢١٣م)، وقد تم العثور على بريدية أكدت ذلك، ولا يعرف من نساء العائلة السفسيرية سوى امرأتين ألفتا بعد موتها وهما الاختان (جوليا دومنا الكبرى وجوليا مايسا الصغرى) وقد أعقب التأليه سك عملات تشريفية لدومنا حمل وجه إحداها صورتها مع لقبها مؤلهة، وعلى الظهر صورت ممسكة برمح على جناحي طاووس رمز الربة، وأيضاً سجل هذا اللقب على على قاعدة تمثال شيد لها بجانب تمثال زوجها في افريقيا عام (٢٢٩م)³. وتوجد عملة برونزية فئة فوليس، من مجموعة رشيد بمصر مسجلة تحت رقم (٥١) بسجلات منطقة آثار مدينة رشيد بمصر، صورت على وجه تلك العملة (يوليا دومنا) زوجة سبتيوس سيفيروس⁴.

حتى، فليب (١٩٥٧). تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، ص ٣٧٨.

2 Al zbout, Maen Hamdan Salamh (2019). *Princess Homsia Julia Dumna*, pp 85-87.

3 العقيل، منيرة بنت علي بن صالح. الألقاب التشريفية لنساء الأباطرة الرومان، ص ١٠٧-١١٦-١٢٤.

4 قابيل، عزة عبد حميد. دراسة لمجموعة عملات رومانية وبيزنطية من لفية أثرية من حفائر رشيد ١٩٩٢-١٩٩٥م، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، عدد ١٨، ص ٤٥٤.

5- أوتاسيليا سيفيرا (Otacilia severa) (٢٤٤-٢٤٩م)

الأهمية التاريخية:

مارسيا أوتاسيليا سيفيرا كانت إمبراطورة روما، وزوجة الإمبراطور ماركوس يوليوس فيليبس أو فيليب العربي، الذي حكم الإمبراطورية الرومانية من (٢٤٤-٢٤٩م)، وكانت عضواً في عشيرة أوتاسيليا القديمة، من رتبة قنصلية وعضو في مجلس الشيوخ، كان والدها أوتاسيلوس سيفيروس الحاكم الروماني لمقدونيا وموسيا، بينما كانت والدتها عضواً في عشيرة مارسيا، ووفقاً للمصادر كان لها شقيق يُدعى سيفيريانوس، الذي شغل منصب الحاكم الروماني لموسيا السفلى في (٢٤٦-٢٤٧م).^١

في عام (٢٤٤م) أعلن فيليب إمبراطوراً، وحصلت زوجته أوتاسيليا سيفيرا على هذه رتبة أوغوستا، وابنهما فيليب الثاني البالغ من العمر ٧ سنوات، أصبح "جونور" قيصرًا، وحصل كلاهما على وسام في العملة الإمبراطورية، بعد عامين من الحملات على الحدود الشمالية.^٢

الدور السياسي:

في عام (٢٣٤م) تزوجت أوتاسيليا سيفيرا من فيليب الذي كان في ذلك الوقت يخدم في الحرس الإمبراطوري تحت حكم الإمبراطور ألكسندر سيفيروس وكان لديهما طفل، وهو ماركوس يوليوس فيليب سيفيروس أو فيليب الثاني الذي ولد في عام (٢٣٨م)، والذي أصبح فيما بعد إمبراطوراً مشاركاً مع والده في عام (٢٤٤م)، توفي الإمبراطور جورديانوس الذي كان قبل فيليب الأول، فقد لعبت دوراً مهماً في صعود زوجها إلى العرش الإمبراطوري، ويُشتبه في أنه قُتل وهناك احتمال أن تكون سيفيرا متورطة في المؤامرة، فيقال أنها لما اعتنقت المسيحية تعرضت للتوبة في الكنيسة من قبل أسقف أنطاكية القديس بابيلاس، لمشاركتها الإجرامية في وفاة ذلك الإمبراطور^٣، على أي حال أصبح زوجها فيليب الإمبراطور الجديد، فأعطى فيليب أوتاسيليا سيفيرا اللقب الشرفي (أوغستا) وجعل ابنهما وريثاً له.

الدور الديني:

تعتبر أوتاسيليا سيفيرا وفيليب أول زوجين إمبراطوريين مسيحيين، لأنه خلال فترة حكمهما توقفت اضطهادات المسيحيين وأصبح الزوجان متسامحين تجاه المسيحية، ولكن معتقداتهما لم تثبت، وذلك كان من خلال تدخلها على سبيل المثال؛ في إنقاذ الأسقف والقديس بابيلاس في أنطاكية من الاضطهاد في عام (٢٤٩م)، أعلنت جيوش الدانوب ديكيوس أغسطس، موت فيليب في معركة بالقرب من فيرونا وأصبح ديكيوس الإمبراطور الوحيد، وكانت أوتاسيليا سيفيرا في روما في ذلك الوقت وعندما وصلت أخبار وفاة زوجها، قُتل ابنها على يد الحرس البريتوري وهو لا يزال بين ذراعيها نجت سيفيرا من قاتل زوجها وابنها وعاشت في

¹ Ebay, **Otacilia Severa - 246-248 AD** - Silver Antoninianus - pietas avgvstae - ric# 130, Date of access, 13-10-2024. <https://www.ebay.com/itm/145865260082>

² Santoveña, Álvaro Argüelles (2013). **Filipo el Árabe y el cristianismo**, Universidad de Cantabria, p16.

³ The Collaborative Numismatics Project, **Otacilia Severa**, Date of access, 13-10-2024. <http://www.forumancientcoins.com/NumisWiki/view.asp?key=Otacilia%20Severa>

طي النسيان^١.

الدور الثقافي:

خدمت مارسيا أوتاسيليا سيفيرا إمبراطورة روما بالإصلاحات الاقتصادية والتحسينات في البنية التحتية العامة، وكان أحد إنجازاتها البارزة هو بناء حمام عام، والذي أصبح مكاناً شعبياً للتجمع مواطني روما، كما عملت أيضاً على تحسين حقوق المرأة ووضعها في المجتمع الروماني، لذلك لا تزال أوتاسيليا سيفيرا شخصية بارزة في التاريخ الروماني لجهودها لتحسين حياة المواطنين الرومان^٢، وقد كانت أوتاسيليا شخصية جذابة وطموحة، وبفضل حماية أوتاسيليا تنفس المسيحيون السلام أثناء حكم زوجها، وبفضل تعليمها نشأ ابنها في تقوى وحكمة إيمانهم المقدس، ولكن وفاة فيليب تسببت في وصول هذه المرأة إلى حالة غامضة، بعد أن تحملت رعب مقتل ابنها بين ذراعيها على يد البريتوريين، قضت أوتاسيليا بقية أيامها في التقاعد.

الدور الدعائي:

سكت العديد من العملات المعدنية لأوتاسيليا سيفيرا، التي تستعيد عصرها الشهير والأعياد الاحتفالية التي تشغل جزءاً كبيراً من الأحرف المضروبة تكريماً لهذه الإمبراطورة ولزوجها وابنها، ومن النقوش الموجودة على هذه العملات؛ أوتاسيليا سيفيرا أو مارسيا أوتاسيليا سيفيرا، وبعض القطع تمثلها مع فيليب الأب وفيليب الأصغر^٣، فوجد العديد من الأشكال الظاهرة على العملات؛ في الوجه نقش باسم؛ أوتاسيل سيفيرا، مارسيا أوتاسيل سيفيرا أو تاسيل سيفيرا، وبالوسط تمثال نصفي لها ملفوف، الرأس، متوج ينظر إلى اليمين، والشعر مموج في (٥ أو ٧) حواف أفقية متتالية.

وفي الظهر أو الخلف العديد من النقوش والرسوم مثل كلمات مثل بيتاس، أو بديسيتيا (Pudicitia) أو سايكفلريس، وفي الوسط رسوم لتمثيل مثل بيتاس، محجبة، ورايات، أمام الإمبراطور في اليسار، مرفوعة اليد اليمنى وصندوق في اليسار، وأخرى طفل واقف ويداه مرفوعتان على اليسار، أو رفع اليد اليمنى وبيده صولجان عرضي على الجانب الأيسر، أو رسم لفرس النهر يسير بخطى ظاهرة على القدم، أو رسم عمود منخفض بدون نقش، وأيضاً معبد على الطراز السداسي يتكون من أربع درجات: في المركز، وغيرها من العديد من الرسوم والنقوش الموجودة على العملات المعدنية أوتاسيليا سيفيرا^٤.

¹ <https://www.ebay.com/itm/145865260082>.

² موقع استثمر في التاريخ، أوتاسيليا سيفيرا: إمبراطورة روما، (٢٠ مايو ٢٠٢٣)، تاريخ الاطلاع: ١٣-١٠-٢٠٢٤.

³ <http://www.forumancientcoins.com/NumisWiki/view.asp?key=Otacilia%20Severa>

⁴ Fojt, Otakar. **Philip I. the Arab, Otacilia Severa and Philip the II.**: Gold Coins of their Reign (Feb 244- Sept 249), Science and Innovation Adviser British Embassy Prague, January 10th, 2013, pp 14-15-16-17.

الدراسة التحليلية لعملات الدراسة، وأهم الاستنتاجات :

النقوش على العملة هي كتابات أو اختصارات تشير إلى السلطة التي أصدرت العملة، أو علامات تأريخ، أو عبارات، أو ألقاب حكام؛ مما يساعد على تحديد هوية العملة، هناك بعض العملات يظهر عليها ترتيب الحروف عكس اتجاه عقارب الساعة؛ أي تقرأ من اليمين إلى اليسار، وهذا النوع من النقوش ظهر في العصر الجمهوري، والفترة المبكرة من الإمبراطورية الرومانية، وفي هذه الحالة غالباً ما تكون رؤوس الحرف إلى الداخل، وليس إلى الخارج، و ظهرت في العصر الهلنستي أسماء الحكام مصاحبة لبعض ألقابهم، أما عند الرومان ففي العصر الجمهوري، وحتى القرن الثاني قبل الميلاد لم يكن هناك تقدم يذكر، وخلال القرن الأول قبل الميلاد كانت هناك نقوشاً تفسر الموضوعات المصورة، أو الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي أدت إلى إصدار العملة، وعند نهاية الجمهورية أصبحت النقوش مثل الموضوعات بتم اختصارها بدقة كبيرة حتى جاء الإمبراطور أغسطس لبضع أساس قواعد العملة لتكون نموذجاً للعملات الإمبراطورية المبكرة فظهر اسم الإمبراطور مع لقب أو اثنين¹

أولاً العملات الخاصة بالمتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية :-

عملة رقم ١

تمثال نصفي لفوستينا ديفا زوجة الامبراطور انطونينوس بيوس ١٣٨-١٦١ م ، وفي الوجه تظهر فوستينا الكبرى تنظر ناحية اليمين، يُرى من الأمام، شعر متموج بشكل متقن في عدة حلقات حول الرأس تحت شريط رفيع، مضفر، ومسحوب لأعلى ومُجعد في الأعلى باللؤلؤ وفي الظهر تظهر فورتونا واقفة ، وتتجه ناحيه اليمين ، إلهة الحظ السعيد، وهي تحمل كلاً من باتيرا ورافعة وحجاباً يرفرف حول رأسها والعملية من الذهب . فئة سوليدوس روماني

عملة رقم ٢

فاوستينا الكبرى زوجة الامبراطور انينيوس عام ١٤٧-١٥٠ م وفي الظهر جونو جالسة على مقعد إلى اليسار، وقدميها على مسند للقدمين، تحمل طفلاً صغيراً على ركبتيها وتحمل صولجاناً طويلاً في ذراعها اليسرى؛ طفل يقف أمامها مباشرة يحمل سنبلتين من الحبوب للطفل الجالس على ركبته، الذي يمد يده لاستقبالهما.

عملة رقم ٣

الامبراطوره بلوتيل زوجة الامبراطور كركلا ٢٠٢ - ٢٠٥ م وفي الظهر فينوس نصف عارية وتمسك في يدها اليمنى تفاحة وفرع نخيل في اليد اليسرى وكيوبيد يجلس تحت قدميها اليمنى على نصف عمود

عملة رقم ٤

الامبراطوره بلوتيل زوجة الامبراطور كراكلا ٢٠٢-٢٠٥ م وفي الظهر يظهر مصافحة الامبراطور

حسن ، محمد ، دراسة لبعض قطع العملة اليونانية والرومانية المكتشفة من وحتى الخارجة والداخلية ، رسالة ماجستير ،جامعة المنيا : ١ كلية الآداب ، ٢٠١٧ ، ص ٢٤٥ .

كراكلا للامبراطورة.

عملة رقم ٥

الامبراطورة جوليا دومنا (١٩٣-٢١١م) وفي الظهر فيليسييتاس، ملفوفة، واقفة في المقدمة، رأسها إلى اليسار، متكئة على عمود، تحمل عصا هرمس طويلة في يدها اليمنى وقرن في يدها اليسرى، والنقش
FELICITAS PVBLICA = حظ سعيد للعامه

عملة رقم ٦

الامبراطورة جوليا دومنا ١٩٣-٢١٧م وفي الظهر تمثال نصفي ملفوف على اليمين إيزيس، ترتدي قميص بولو على رأسها، تقف على اليمين، قدمها اليسرى على مقدمة السفينة، تحمل حورس، خلفها، الدفة والنقش
SAECVLI FELICITAS

عملة رقم ٧

أوتاسيليا سيفيرا، زوجة الإمبراطور فيليب العربي حكم من عام ٢٤٤ إلى ٢٤٩ ميلادياً وفي الظهر تظهر إيزيس بتسريحة شعر معقدة تعلوها "باسيليون" وصدر ملفوف بقماش سميك. محفور عليها وجه شاب بأسلوب جميل.

عملة رقم ٨

أوتاسيليا سيفيرا، زوجة الإمبراطور فيليب العربي حكم من عام ٢٤٤ إلى ٢٤٩ ميلادياً وفي الظهر تظهر الالهة ايريني وتحمل عضن الزيتون في يدها اليمنى وتحمل في اليد اليسرى عصا هرمس.

عملة رقم ٩

أوتاسيليا سيفيرا، زوجة الإمبراطور فيليب العربي حكم من عام ٢٤٤ إلى ٢٤٩ ميلادياً وفي الظهر يظهر تمثال نصفي للإسكندرية ترتدي قبعة تعلوها ثلاثة أبراج
ثانياً العملات الخاصة بالمتحف المصري بالتحرير:

عملة رقم ١٠

يظهر الامبراطور نيرون وفي الظهر تظهر الامبراطورة اوكتافيا بربطة شعر مميزة

كتالوج العملات :

عملة رقم ١



Obv:

DIVA-FAVSTINA

تمثال نصفي لفوستينا ديفا زوجة الامبراطور انطونينوس بيوس ١٣٨-١٦١ م ، فوستينا الكبرى على اليمين، يُرى من الأمام، شعر متموج بشكل متقن في عدة حلقات حول الرأس تحت شريط رفيع، مضفر، ومسحوب لأعلى ومُجعد في الأعلى باللؤلؤ.

Rev:

AETER-NITAS

فورتونا واقفة ، وتتجه ناحيه اليمين ، إلهة الحظ السعيد، وهي تحمل كلاً من باتيرا ورافعة وحجاباً يرفرف حول رأسها

الوزن	7.3 grs	مادة الصنع	ذهب
الفئة	سوليدوس	رقم التسجيل	٢٩٨٠٩
العصر	الرومانى	مكان الحفظ	المتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية
المراجع: Calicó 1743. RIC III (Antoninus Pius) 349a			

عمله رقم ٢



Obv :

FAVSTINAE AVG PII AVG FIL

م Bust of Faustina . Faustina junior struck under Antoninus Pius 147-150

Rev :

IV NO

جونو جالسة على مقعد إلى اليسار، وقدميها على مسند للقدمين، تحمل طفلاً صغيراً على ركبتيها وتحمل صولجاناً طويلاً في ذراعها اليسرى؛ طفل يقف أمامها مباشرة يحمل سنبلتين من الحبوب للطفل الجالس على ركبته، الذي يمد يده لاستقبالهما.

ذهب

مادة الصنع

الوزن 7.1 grs

٢٩٨٦٢

رقم التسجيل

الفئة aureus

المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

مكان الحفظ

العصر روماني

المراجع: RIC 504, Cohen 129, BMC 1043

عملة رقم ٣



Obv:

PLAVTILLA AVGVSTA

الامبراطوره بلوتيللا زوجه الامبراطور كركلا ٢٠٢ - ٢٠٥ م.

Rev:

VENVS VICTRIX

فينوس نصف عارية وتمسك في يدها اليمنى تفاحة وفرع نخيل في اليد اليسرى وكيوبيد يجلس تحت قدمها اليمنى على نصف عمود.

الوزن 3.1 grs مادة الصنع بيلون

الفئة ديناريوس رقم التسجيل N.Alex 1147

العصر روماني مكان الحفظ المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

المرجع: RIC IV 369 (Caracalla); BMCRE 429; RSC 25

عملة رقم ٤



Obv:

PLAVTILLAE AVGVSTAE

الامبراطوره بلوتيللا زوجه الامبراطور كراكلا ٢٠٢-٢٠٥ م.

Rev:

PROPAGO IMPERI

مصافحة الامبراطور كراكلا للامبراطورة.

الوزن 3.9 grs مادة الصنع بيلون

الفئة ديناروس رقم التسجيل N.Alex 1148

العصر روماني مكان الحفظ المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

المرجع: RIC IV 362; RSC 21; sear5 #7073

عملة رقم ٥



Obv:

=IVLIA AVGVSTA جوليا فلافيا الجليلا

الامبراطورة جوليا دومنا (١٩٣-٢١١م)

Rev:

=FELICITAS PVBLICA حظ سعيد للعامة

Felicitas, draped, standing front, head left, leaning on column, holding long caduceus in right hand and cornucopiae in left hand

الوزن 3.3 grs مادة الصنع فضه

الفئة denarius رقم التسجيل N.Alex 2249

العصر روماني مكان الحفظ المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

المرجع: RSC 174 ، RIC 577

عملة رقم ٦



Obv:

IVLIA AVGVSTA

الامبراطورة جوليا دومنا ١٩٣-٢١٧م

Rev:

SAECVLI FELICITAS

تمثال نصفي ملفوف على اليمين إيزيس، ترتدي قميص بولو على رأسها، تقف على اليمين، قدمها اليسرى على مقدمة السفينة، تحمل حورس؛ خلفها، الدقة

الوزن 2.7 grs **مادة الصنع** فضه

الفئة ديناريوس **رقم التسجيل** N.Alex 2250

العصر روماني **مكان الحفظ** المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

المرجع: BMC 75, Cohen 174, RSC 174, RIC 577

عملة رقم ٧



Obv:

MWTCE OYH PACEMCTPA

Bust of Otocilia Severa.v; wears draped

أوتاسيليا سيفيرا، زوجة الإمبراطور فيليب العربي حكم من عام ٢٤٤ إلى ٢٤٩ ميلاديًا

Rev: Bust of Isis L. wears head dress of disk and plumes. Tainia Mantel.

Knot on breast. m.f L B

بيلون

مادة الصنع

الوزن 8.5 grs

N.Alex ١٦٤١٧

رقم التسجيل

الفئة Tetra drachma

المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

مكان الحفظ

العصر روماني

المرجع: Geissen – . Milne – . BMC – . Dattari-Savio 5944. Emmett 4144.

عملة رقم ٨



Obv:

MWT. COVHPACE ME. TPA

Bust of Eirene wearing Stephane

أوتاسيليا سيفيرا، زوجة الإمبراطور فيليب العربي حكم من عام ٢٤٤ إلى ٢٤٩ ميلاديًا

Rev:

Eirene sig L holds Olive branch and caduceus Copiae in PLZ

Mint in Alexandria, 249 AD, (Year 7)

بيلون

مادة الصنع

الوزن 12.3 grs

N.Alex ١٦٤٧٧

رقم التسجيل

الفئة Tetra drachma

المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

مكان الحفظ

العصر روماني

المرجع: BMC: 2012, Milne 3782, Dattari 4974

عملة رقم ٩



Obv:

Mw TCE ON HPACEMCT

Bust of otocilia Severa r; wears draped

أوتاسيليا سيفيرا، زوجة الإمبراطور فيليب العربي حكم من عام ٢٤٤ إلى ٢٤٩ ميلادياً

Rev:

Bust of Alexandria L; wears close fitting Cap with brim, turreted in

f L Δ inf = year 4 (246-247)

بيلون

مادة الصنع

الوزن 10.5 grs

١٦٤٥٣

رقم التسجيل

الفئة Tetra drachma

المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

مكان الحفظ

العصر روماني

المرجع: Cologne-2769, Emmett-3535/4

Kampmann/ Ganschow 75.41var

عملة رقم ١٠



Obv: NEPΩ KΛAY KAIΣ ΣEBA ΓEP AYTO
Nero Claudius Caesar Augustus Germanicus Imperat
AD 57/8 laureate head of Nero, right

Rev: OKTAOYIA, L Δ = Octavia, of year 4
bust of Claudia Octavia, right

بيلون	مادة الصنع	9.1 grs	الوزن
١٦٤٥٣	رقم التسجيل	Tetra drachma	الفئة
المتحف المصري بالتحرير	مكان الحفظ		العصر روماني
		المرجع: RPC-5222	

الخاتمة:

اتضح الأسباب التي أدت إلى ظهور الإمبراطورات على العملات، أولاً كانت المرأة تمثل رمزاً للسلطة وكان ظهور صورة الإمبراطورة على العملة يعكس مدى نفوذها وقوتها في الإمبراطورية. ثانياً الدعاية الإمبراطورية وكانت العملات أداة للدعاية، فكان يتم استخدام صور الإمبراطورات للترويج لسياسات الإمبراطور وتقوية صورته. ثالثاً التعبير عن الوحدة وكانت صورة الإمبراطورة إلى جانب الإمبراطور تعبر عن وحدة الأسرة الإمبراطورية وتماسكها.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً المراجع العربية:

- جيبون، إدوارد (١٩٩٧). **اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها**، الجزء الأول، ترجمة: محمد علي أبو درة، القاهرة: الهيئة المصرية.
- حتي، فليب (١٩٥٧). **تاريخ سورية ولبنان وفلسطين**، الجزء الأول والثاني، ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافيق، بيروت: دار الثقافة.
- ريس، ريتشارد، وجيمس، سيمون (٢٠٠٠). **التعرف على العملات الرومانية**، ترجمة: طلعت عبدالرازق زهران، الرياض: شركة مطابع نجد.
- العقيل، منيرة بنت علي بن صالح. **الألقاب التشريفية لنساء الأباطرة الرومان (٢٧ق.م-٢٨٤م)**، مجلة الجمعية التاريخية السعودية، مجلد ٢٠، عدد ٣٩، (يوليو-٢٠١٩).
- علي، عبد اللطيف أحمد (١٩٧٠). **مصادر التاريخ الروماني**، بيروت: دار النهضة العربية.
- فكيرين، فاطمة واذان، عبد العزيز. **المرأة وإسهاماتها في الإمبراطورية الرومانية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون بالجزائر، (٢٠١٨).
- قابيل، عزة عبد الحميد. **دراسة لمجموعة عملات رومانية وبيزنطية من لقبة أثرية من حفائر رشيد ١٩٩٢-١٩٩٥م**، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، عدد ١٨، (٢٠١٧).
- الكردي، ميار أحمد محمد. **الإمبراطور كاركالا**، المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار، مجلد ٣، عدد ٥ (سبتمبر ٢٠٢٢).
- الهواري، مجدي محمد. **سوريان في لبدة : إله و امبراطورة : جوييتر دوليكنوس و جوليا دومنا**، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، مجلد ٢٩، عدد ١، (٢٠١٢).

ثانياً المراجع اجنبية:

- Al zboun, Maen Hamdan Salamh. **Princess Homsia Julia Dumna**, Journal of Humanities and Social Sciences Volume (3), Issue (9) (30 sep 2019).
- Belo, tais pagoto. **Octavia and Cleopatra among rivals**, Revista Arqueologia Pública, DOI: 10.20396/rap.v16i1.8663865 (28 june 2021).
- Dinçer Savaş lenger. **Plautilla Adina Basilmis Nadir Bir Thuateira**

Sikkesi, Anadolu / Anatolia 44, 2018.

- Fojt, Otakar. **Philip I. the Arab, Otacilia Severa and Philip the II:**. Gold Coins of their Reign (Feb 244- Sept 249), Science and Innovation Adviser British Embassy Prague, January 10th, 2013.
- Giorgio, Giacosa (1977). **Women of the Caesars.** Their Lives and Portraits on Coins, Milan: Arte e Moneta.
- Levick, Barbara M (2014). **faustina I and II imperial women of the golden age**, Oxford University Press.
- Melone, Colleen. **Pushing the Limit: An Analysis of the Women of the Severan Dynasty**, pp 7-8. Lusnia, Susann S. Fulvius Plautianus, Gaius, Tulane University, USA.
- Musallam R. **Al-Rawahneh, and Vagner Carvalheiro Porto. Roman Empresses' Coins from a Private Collection: A Descriptive Archaeological Study**, Scientific Research Publishing Inc (2023-11). Archaeological Discovery, 11, 153-170.
- Olivier, Hekster. **Book Review of Diva Faustina.** Coinage and Cult in Rome and the Provinces by Martin Beckmann, American Journal of Archaeology, 120, 2, (April 2016).
- Santoveña, Álvaro Argüelles (2013). **Filipo el Árabe y el cristianismo**, Universidad de Cantabria.
- Victor Duruy and John Pentland Mahaffey (1883). **History of Rome and of the Roman people** (from its origin to the invasion of the barbarians), C.F.Jewett Publishing Company.

ثالثا مواقع انترنت:

- موقع استثمر في التاريخ، فوستينا الأكبر: ديفا فوستينا سينيور، (٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢)، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٤-١٠-٧.

- <https://investinhistory.ca/ar/2022/10/27/%D9%81%D9%88%D8%B3%D8%A%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D9%81%D9%88%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%88%D8%B1/>.
- Coin week, Ancient Coin Insights: Real Roman Women on Coins, Mike.Markowitz,May9,2014,Date.of.access,2-10-2024. <https://coinweek.com/ancient-coin-roman-women-on-coins/>
- Ebay, Otacilia Severa - 246-248 AD - Silver Antoninianus - pietas avgvstae-ric#130,Date.of.access,13-10-2024. <https://www.ebay.com/itm/145865260082>
- The Collaborative Numismatics Project,Otacilia Severa, Date of access, 13-10-2024. <http://www.forumancientcoins.com/NumisWiki/view.asp?key=Otacilia%20Severa>